

٥١ - تدبر سورة البقرة (آيات) 891 - 412 (دكتور خالد أبوشادي)

- جعلناه نورا النسخه الكاملة

خالد أبو شادي

تلاوة القرآن ثم محدثون بحديث احمد وتعو الثقلات وكذلك اصحاب النبي محمد كان نماذج فهموم اولو العرفان واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن تذكر الضلال الذي كنت عليه قبل هدايتك والجهل الذي سبق علمك كفيل بان يكسر حاجز الغرور في نفسك ويمنعها من الزيغ - [00:00:00](#)

واستغفروا الله ان الله غفور رحيم كل العبادات يختم بالاستغفار ومنها الحج لان الانسان جبل على النقص والتقصير فيرقع ذلك بالاستغفار. سئل الحسن البصري ما علامة حب الله قال ان يذنب العبد فيلهمه الاستغفار - [00:00:59](#)

فاذا قويت من مناسككم فاذكروا الله. تنقضي الشعائر وترحل مواسم الخير ويبقى ذكر الله شعيرة الخالدة التي لا تنقطع بشرف الذكر ومكانته. في صحيح البخاري ومسلم كان اكثر دعوة يدعو بها ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة - [00:01:23](#)

حسنة وقنا عذاب النار ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد خفت فصار مثل الفرق قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:43](#)

هل كنت تدعو بشيء او تسأله اياه قال نعم كنت اقول اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله - [00:02:10](#)

الله سبحان الله لا تطيق او لا تستطيعه افلا قلت اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال فدعا الله له فشفاه. قيل لانس بن مالك رضي الله عنه ادع لنا. فقال اللهم اتنا - [00:02:26](#)

في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. قالوا زدنا فاعادها قالوا زدنا. قال ما تريدوني؟ قد سألت لكم خير الدنيا او الآخرة اولئك لهم نصيب مما كسبوا من معاني الكسب الطلب فيجيب الله بعض ما دعوا به وطلبوه منه بحسب ما تقتضيه مصلحتهم وتفرضه حكمته سبحانه - [00:02:46](#)

تذكر كلمة نصيب والله سريع الحساب سئل عليه ابن ابي طالب رضي الله عنه كيف يحاسب الله الخلائق جميعا في لحظة واحدة؟ قال كما يبرزهم في ساعة واحدة ايام معدودات - [00:03:16](#)

مهما شقت عليك الطاعة فما تلبس مشقتها ان تنقضي. ويبقى ثوابها واجرها الى ان يجحفك يوم الجزاء واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون ختم الله بها آيات الحج. اي حشرة في الحج باختياركم لكنه يحشركم غدا رغما عن انوفكم. فحشر اليوم الاختياري عليه - [00:03:43](#)

بان يذكركم بيوم الحشر الاكبر الاجباري ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ليست طلاقة اللسان دائما محمودة. احيانا ما تخفي وراءها سوء السريرة وخبث الباطل ومن الناس من يعجبك قوله. العبرة دائما بالافعال لا بالاقوال - [00:04:11](#)

واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل. والله لا يحب الفساد. كل المفسدين في حضرتك يقولون لك كلاما حسنا ويظهرون محبتك. واما لغيبتك فيسعون في الفتنة والفساد - [00:04:40](#)

واذا تولى او تولى من التولية. فاذا صار واليا على قوم اجتذبهم اليه بمعسول الكلام الفاجرة حتى اذا ما التف الناس حوله سعى بينهم بالظلم والعدوان واذا قيل له اتق الله خنته العزة بالاثم - [00:05:04](#)

قال ابن مسعود ان من اكبر الذنب عند الله ان يقال للعبد اتق الله فيقول عليك بنفسك. خليك في حالك ومن الناس من يشري نفسه بانتظار مرضات الله والله بالعباد - [00:05:27](#)

نزلت في صهييب لسانه الرومي وذلك انه لما اسلم بمكة واراد الهجرة منعه المشركون ان يهاجر بماله. وان احب ان يتجرد من هو يهاجر اذنوا له فخلص منه واعطاهم ما له فانزل الله فيه هذه الاية وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له عندما -

[00:05:53](#)

اه ربح البيع. ربح البيع مرتب كل المكرمات وحلقات بالخير افضال والايمان وله اب درب الطيبة من هدى المنان ادخلوا في السلم كافة ادخلوا في الاسلام بكل نواحيه ولا تأخذوا من الدين ما يروق لكم وتتركوا ما سواه فلا تتخيروا على ربكم والسلم هو الاسلام بجميع

تكاليفه - [00:06:13](#)

فلا تتركوا تكليفا واحدا يشذ منكم. خذوا الاسلام كاملا ولا تقسموه ولا تتركوا حكما من احكام الدين دون ان تعملوا به فينزل الله عزيز

حكيم الزلة الواحدة بعد وجود البرهان وقيام الحجة اقبح بكثير مما كان قبل ذلك - [00:07:09](#)

طالما ان الله عزيز حكيم. قال الفخر الرازي وقوله فاعلم ان الله الحكيم نهاية في الوعيد لانه يجمع من دروب الخوف ما لا يجمعه

الوعيد بذكر العقاب. وربما قال الوالد لولده ان عصيتني فانت عارف - [00:07:44](#)

وانت تعلم قدرتي عليك وشدة سطوتي. فيكون هذا الكلام في الزجر ابلغ من ذكر الضرب وغيره وقضي الامر وقضي الامر الى الله ترجع الامور اي ما ينظر اذا جاءت الا بعد الاستفهام كان الاستفهام للنفي. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان انت الا اصبع دميتي

وفي سبيل - [00:08:04](#)

سبيل الله ما لقيتي والمعنى ما انت الا اصبع دميد في غل اي مع ظلم. ففي هنا للمصاحبة وليست الظرفية. فلو كانت الظرفية لكانت

الظل محيطة بالله عز وجل. والله تعالى - [00:08:43](#)

لا يحيط به شيء من خلقه سلبني اسرائيل كم اتيناه من اية ومن يبذل نعمة الله من بعد ما ان الله شديد العقاب لم يذكر الله بما بدلوا

النعمة ليشمل ذلك جميع انواع التبديل. من كتمان بعض النعم وعدم الاعتراف لله بها والكفر ببعضها - [00:09:04](#)

استعمالها في معصية الله او نسبتها الى غير الله وكل هذا من تبديل النعمة المستحق للعقاب ويسخرون من الذين امنوا والذين اتقوا

فوقهم يوم القيامة. والله ارزق من يشاء. بغير حساب - [00:09:44](#)

قال الكلبي ومقاتل. كان خباب قينما اي حدادا. فصاغ للعاصي حليا ثم تقاضى اجرته. فقال العاص ما عندي اليوم ما اقضيك. فقال

خباز لست بمفارقك حتى تقضييني. فقال العاصي يا خباب ما لك؟ ما كنت هكذا؟ وان كنت لحسن الطلب. قال خباب اني كنت على

دينك - [00:10:13](#)

اما اليوم فانا على دين الاسلام مفارق لدينك. قال اولستم يزعمون ان في الجنة ذهبا وفضة وحرير؟ قال خباب بلى. قال قال فاخذني

حتى اقضيك في الجنة استهزاء به. فوالله لان كان ما تقول حقا اني لاقضيك فيها. فوالله لا تكون انت يا خباب واصحابك -

[00:10:33](#)

اولى بها مني والله يرزق من يشاء بغير حساب الرزق الدنيوي يحصل للمؤمن والكافر. واما رزق القلوب من العلم والمحبة والايمان فلا

يعطيها الله الا من يحب وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه - [00:10:53](#)

سلوك المسلم عند الاختلاف. قال السعدي فهو حق. يفصل بين المختلفين في الاصول والفروع. وهذا هو الواجب عند الاختلاف

والتنازع. ان مرد الاختلاف الى الله والى رسوله. ولولا ان في كتاب الله وسنة رسوله فصل النزاع لما امر الله بالرد اليهما - [00:11:26](#)

وما اختلف فيه الا الذين اوتوهم من بعد ما البينة بغيا بينهم لا ينشأ الاختلاف في ظل وجود الكتاب والنص الشرعي الا من وجود

البغي. والبغي يدفع الانسان لاختذ غير حقه. فجعل كل فريق يخطط - [00:11:48](#)

الاخر ظلما وعدوانا والله يهدي من يشاء. الى صراط مستقيم قال بعض الصالحين ما اكثر الهدى واقل من يراه. الا ترى ان نجوم

المساء ما اكثرها ولا يهتدي بها الا العالمون - [00:12:11](#)

ام حسبتم ان تتخلوا الجنة على ما ينطقون مثل الذين خلوا من قبلكم الاوجاع طريق الجنة امحاسنكم ان تدخلوا الجنة ولن يأتيكم
ولما لكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء - [00:12:36](#)
ما الفرق بين البأساء والضراء؟ قال ابو الهلال العسكري ان البأساء ضراء معها خوف. واصلها البأس وهو الخوف. يقال لا بأس عليه اي
لا خوف عليك وسميت الحرب بأسا لما فيها من الخوف - [00:13:14](#)